Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(هل يمكنك الطلب منه أن يأتي اذن ؟)

(كلا . فهو ليس بصاحبك . يشبهه كثيراً . قريب الشبه . ويفطر بالفتيات ثم يمسح فمه بحريرهن ، قرن من القرون يدعى كذا ، والآخر كذا .)

(ولا حب في قلبه ، البتة ؟)

(انه يطلق الكلمات مثلما يلقي الصيادون شباكهم الى البحر .) قلت .

(آه ، الهي ، وقد صادني أنا!) وهنا أطلقت صرخة جعلت الظل في البيت الكبير يتقدم الى النافذة ليطل منها الى ساحة الكركيت . (سأظل في مكاني بقية الليلة .) قالت (سيشعر بوجودي لا محالة ، سيذوب قلبه ، لا يهم ماذا يدعى ، وكم شريرة روحه . أية سنة هذه ؟ ما طول المدة التي لبثتها منتظرة ؟)

(لا أستطيع اخبارك ، ستمزق الحقيقة قلبك .) قلت .

استدارت ونظرت إليّ بدقة . (أأنت واحد من الرجال الطيبين اذن ، الذين لا يكذبون أبداً ،ولا يؤذون أبداً ولا يخفون شيئاً ؟ يا الهي الرحيم ، ليتني تعرفت عليك أولاً!)

الريح تعالت ، وتعالى هبوبها في حنجرتها ، ودقت ساعة في مكان بعيد من الحقول المحيطة بالمدينة النائمة .

(ينبغي علي أن أذهب) قلت . أخذت نفساً وسألتها (ألا توجد طريقة ما أقوم بها لأعطيك الراحة ؟)

(كلا ، لأنك لست الشخص الذي قطّع أعصابي) .

(أفهم .) قلت .

(لا تفهم لكنك تحاول . أشكرك جداً على هذا . ادخل . والا ستموت .)

(وأنت ـــ ؟)

(ها !) بكت (أنا ميتة منذ فترة طويلة . لا موت بعد ذلك . امض!)

بسعادة مضيت . لانني كنت مليئاً بالليل البارد والقمر الأبيض ، مليئاً بالماضي والحاضر . دفعتني الريح على المرتفعات العشبية ، وعند الباب ، استدرت . لم تزل واقفة على الطريق الحليبي ، شالها يخفق في الهواء ، ويد من يديها مرفوعة فوق رأسها .